

المغرب في ترتيب المعرب

ومثله : أخذَه ما قرُب وما بُعدَ وأخذَه المقيمُ والمُقعدُ أي الهمُّ القريب
والبعيد الذي يُقْلِق صاحبه فلا يستقرُّ بل يقوم ويقعد بسببه . ومنه قول أبي الدرداء
العرب تقولها كلماتها كُل هذه . " ويقعد مُقعدٌ لظانٌ السدَّسُ يأتُ نَم " : B
للرجل يَتَبالغ همُّه وغمُّه .
ويُقال : تقدَّسَ إليه الأميرُ بكذا - أو في كذا : إذا أمرَه به - ومنه قوله : وإن عصاه
عاصٍ فليتقدَّسَ إليه الأميرُ أي فلا يَأْمُرُه وليُنذره ثم قال : ولو عصاه بعد ذلك فما
أحسن أدبه - أي لم يُحسن تأديبه ولم يُبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانياً . ويحتمل
أن يكون هذا تعجُّباً من عصيان المأمور على وجه الهُزء والسُّخرية ومن قال : هو
تعجُّبٌ من الأمر وإن المعنى : ما أحسنَ هذا لو أدَّ به ن لم يدَّعُد من الصواب .
وفي حديث عمر B : " لو كنتُ تقدَّستُ في المتعة لرجمتُ " أي لو سبق مني أمرٌ إليهم
في معنى المتعة ثم أقدموا عليها وفعلوها لرجمتُهم - وليس هذا على التحديد - وإنما هو
مبالغة في التهديد - وقوله : " إذا تقدَّسَ مَ إلى (216 / أ) المشتري للدار في حائط
منها مائل " : أي اُودِن وأُخبر أنَّ هذا قد مال .
و (القدم) من الرجل : ما يَطأ عليه الإنسان من لَدُن الرُّسْغ إلى ما دون ذلك .
وقولهم : " هذا تحتَ قدميَّ " : عبارة عن الإبطال والإهدار .
و (قَدُوم) : بلدٌ بالشام وأما (القَدُوم) من آلات النَجَّار : فالتشديد فيه
لغة